معاضرة المهارات البدوية والفنية ا.د/ أشرف النشار



التذوق الفنى

يعني محاوله التعرف على العمل الفني وفهمه والكشف عن القيم الجماليه الفنية والتعبيريه والاستمتاع بها وتقدير ها ثم اصدار الحكم عليها من خلال الخبرات الفنيه التي يكتسبها المتعلمون والتى تنمي لديهم القدره على تذوق تعبيرات الانسان الابتكاريه.

اهميه التذوق الفني في حياه الانسان وتتلخص اهميه التذوق الفن في الاتي:

- تكوين المعيار الجمالي عند الفرد.
 - تكوين الحصى الاجتماعي.
- المساهمه في تكامل شخصيه الفرد.
 - تحسين البيئه وتطويرها.

وتعد عمليه التذوق الفن عمليه اتصال تتم بين ثلاث عناصر ينبغي ان تتفاعل مع بعضها البعض هي المتعلم (الرسام) المبدع (المرسل) والفرد المتذوق (المستقبل) والعمل الفني (الرساله) ووسيله الاتصال قناه الاتصال) مثل المعرض والمتحف ووسائل الاعلام المختلفه واللوحه المرسومه... الخ.

عناصر التذوق الفني 1- الادراك والفهم

ويقصد به معرفه الشيء المرد تذوقه وفهمه والكشف عن القيم الجماليه والتعبيريه والابتكاريه فيه.

2- الاندماج والاستمتاع

المعيشه الكامله مع العمل الفني ومحاولة اعاده الاحساس بالخبرة الجماليه التي يمر بها الفنان في اثناء انجاز العمل الفني أى الاستمتاع بكل تفاصيل العمل الفني من حيث الالوان والاشكال والخطوط ومدى التحريف الذي طرأ على نظام التكوين المستخدم وإيجاد العلاقات الشكليه واللونية وعلاقتها بالموضوع والمعنى الذي يقصده الفنان.

3- التقدير والحكم ادراك الشيء المراد تذوقه و اصدار الحكم عليه وهذه الخطوه تاليه للاستمتاع وتعد اساسا مهما في عمليه التذوق الفني فمن دون ادراك العمل الفني والحكم عليه لا يمكن ان يتم التذوق الفني بشكل كامل.

الاسباب والعوامل التي تعوق عمليه التذوق الفني وتؤثر فيها 1- عدم المام المتذوق الفنى للثقافه الفنيه مما يودي الى حدوث مشكله عدم فهم العمل الفني التصويري او ادراك محتوياته.

2- النظره الجزئيه والضيقه والقاصره للعمل الفني بمعنى رؤيه العمل الفني بمعنى رؤيه العمل الفني وتذوقه من جانب واحد فقط او التركيز علي جزئياته او تفصيل معين في العمل كالاشكال او الالوان فقط او الموضوع اوالمهاره... الخ

3- تاثير الاطار المرجعي (الخبرات السابقه) للفرد في عمليه التذوق الفني.

4- تاثیر التعصب السلبی او الاعمی علی عملیه التذوق الفنی مثل تعصب الفرد لفکره او موضوع معین یسیطر علیه او تعصب لاسلوب او اتجاه او نمط فنی معین اول مدرسه فنیه او یتعصب للفنان.

5- عدم الاهتمام بالمواد الفنية بمراحل التعليم المختلفة وتقليص دورها في بناء شخصية المتعلم.

وهناك مجموعه من العوامل التي تساعد على تحقيق التذوق الفن منها: 1- الثقافه الفنيه وهي مجموعه من الخبرات التي تتصل بمعنى الفن والجمال وتاريخ الفن.

2- المعايشه والاندماج الكامل وإعادة معايشه الخبره والمراحل التي يمر بها الفنان في انجاز عمله.

3- اشراك اكثر من حاسه في عمليه التذوق الفني.

4- الثقافه البصريه ونعني بها خبره العين بالمرئيات اي ادراك ما يطرأ على الاجسام او الاشكال من تغيرات او تحويلات نتيجه تغير زوايا الرؤيه او تغيير الحركه او تغيير مصدر الضوء وعمليه التذوق الفنى لاعمال التصوير تتطلب ان يكون لدي المتذوق قدرا وافرا من الثقافه البصريه.

5- ادراك العلاقه بين الشكل والمضمون: ان العمل الفني الجيد يكمن في تحقيقه الوحده الكليه او العضويه بين الشكل والمضمون والتذوق الفني يتوقف على ادراك الشخص كيفيه تحقيق هذه الوحده.

6- توقع شيء جديد في العمل الفني: ومن العوامل التي تساعد على تحقيق التذوق الفني توقع المتذوق لشيء او قيمه او صفه جماليه جديده في العمل الفني.

فيما يلي بعض الاهداف المتعلقه بقدرة المتعلم على التذوق الفني: - وضع اسس عامه تنمي مقدره المتعلمين على تذوق الاعمال الفنيه.

- تنميه قدره المتعلمين على تجميل الاجواء المحيطه بهم كالمدرسه والبيت من خلال تذوقه للفنون الجميله.
- مساعده المتعلمين على تقدير القائمين على تكوين الاعمال الفنيه مما يسهم في دعم الحركه الفنيه.
 - تنميه الاتجاه لاحترام الاعمال والاثار الفنيه المتوفره في البلد والمحافظه عليها.

اجب عن الاسئله التاليه:

- 1- عرف التذوق الفنى ؟
- 2- ما هي أهمية التذوق الفني في حياة الإنسان؟
 - 3- أذكر عناصر التذوق الفنى؟
- 4- ما هي الاسباب التي تعوق عمليه التذوق الفني وتاثر فيها؟
 - 5- أذكر اهم العوامل التي تساعد على تحقيق التذوق الفني؟
- 6- ما هي اهم الأهداف المتعلقة بقدرة المتعلم على التذوق الفني؟

يتم المتابعة من خلال: وسيلة التواصل بين أستاذ المقرر والطلاب للرد على تساؤلاتهم:WhatsApp Closed Group